

مقطع قصير: ليل الشتاء وحسرة المفرطين | أ.د. عمر المقبل

عمر المقبل

ايها المؤمنون ومما قاله السلف رحمهم الله تعالى في هذا السياق وفي هذه العبارات الواعظة قول الفضيل من عياض رحمه الله ادركت اقواما يستحيون من الله سواد الليل من طول الهجعة. انما هو على الجم - [00:00:02](#)

فاذا تحرك قال ليس هذا لك. قومي قومي خذي حظك من الآخرة. الله اكبر ما ااحوجنا لهذه الكلمة؟ خصوصا في ليالي الشتاء الطويلة التي يمضي غالبيتها عند الاكثرين بما لا فائدة - [00:00:22](#)

فمن هذا ان سلم من الائم واللغو والباطل. الا ما اعظم الحسرة! الا ما اعظم الحسرة يا عباد الله ان تمضي على العبد في مثل هذه الليالي عشر ساعات يشمر احدهم عينيه نصف الوقت او اكثر امام - [00:00:42](#)

شاة التلفزة او الجوال او في حديث مع الركب يقطع به الوقت. فاذا حانت ساعة الليل مناجاة رب العالمين جل جلاله. ذهب الى فراشه ونام وسقط كما يسقط الجدار المتداعي. او - [00:01:02](#)

صلى ركعة ينقرها نقر الغراب. اما والله لو صحت قلوبنا لو صحت قلوبنا لتألما على فوات هذا الليل دون ان يكون لنا منه نصيب يناسب طول وقته ويناسب طول غفلتنا - [00:01:22](#)

ولهونا في دنيانا. خصوصا ممن ممن اقبل على الآخرة وادبر عن الدنيا. خصوصا من بلغ معتك المنايا. والله والله لو صحت قلوبنا لكان بزوغ الفجر لحظة غير محبة ايجده بما يجده القائمون والمناجون لله تعالى من انس وسرور. ايها الاحبة لنفتش عن - [00:01:42](#)

ذنوب حرمتنا هذه اللذة. كما قال الفضيل نفسه في موضع اخر. اذا لم تقدر على قيام الليل ولا صيام النهار فاعلم انك محروم مكبل كبلتك خطيئتك. فان قلت ان قلت يا هذا قيام الليل - [00:02:12](#)

اللي مستحب فلماذا هذا التشديد في الوعظ؟ واقول هذا صحيح. هو مستحب ولو بركعة. لكن بالله عليكم بالله عليكم ما قيمة الليل لا تتلى به السور ولا يقلب في اياته البصر. ما قيمة - [00:02:32](#)

ان لم تذكرك ظلمته بوحشة القبر يا من كان يعتبر الليل ليلا بالاذكار تعممه ودعم لذاته الآخرة لمن فجرها لغمة في لذا النيران تعمسها تنسيك كل نعيم ذقته سقروا وغمسة في جنان الخلد خاطفة تنسيك ما كادت الايام والبشر ما قيمة الليل لو - [00:02:52](#)

بالدقائق وانت عما قريب سوف تحتضر والموت اقرب من جبل الوريد وانت قد جاءتك من ربك الايات والنذر وسوف تلقاه لا مال ولا ولد فاعمل لاخراك. فاعمل لاخراك فاعمل لاخراكها قد مسك الكبر - [00:03:22](#)